العدد ٢٠٤ السنة الاولى

السبت

٣٠ نيسان سنة ١٩٢١

٢٢ شعبان سنة ١٣٣٩

« كن في الحرص على نقد عيوبك كعدوك » حكمة عربية

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك ترى في الوجه الرابع

مكتب الجريدة في «سوق القدسي»

العنوان : الف باء (دمشق)
صندوق البريد رقم ٢٤١

مشكلة النقود

ضرة الاخ المحترم

ت انظار المجلس البلدي في احدى مقالاتك رة لمشكلة دفوف قمر الدين ولكن الذين نظارهم هم اعلم منك بهذه المسألة لانهم كلهم ارباب بها فكيف تريد ان يتعرض لها احدهم . . . ن ان كساد ضمان بساتين المشمش لا تحصر . بمشكلة الدفوف وطمع الذين يحصرون هذا ـ بل ان له اسبابا اخرى منها العملة فان يشتغلون بهذا الصنف كلهم مفاليس يضمنون ، التجار و بما ان تصريف الناتج اذا امكن ـ يقه يستغرق اكثر من ٣ اشهر فلا يعرف ـ المال ما ينتج في اثنائها فلو ان الحكومة عدة (وفاء الديون بامثالها) يزول هذا المشكل نها مسألة الاعشار فالحكومة تقدر الاثمار على ـها ولا تفكر بما سينقص منها الى ان تصير دينا) فصاحب البستان يصعب عليه تحمل غرق والضامن غير مسؤول عنه .

منها الدخولية والرسوم فهذه جاءت ضغثا على الحكومة التي تضع هذه القوانين لوطنها لا بما سيحدث عنها من المشاكل التي تتعبها وتحول الاصلاح والترقي اللذين اخذتهما على عهدتها .

لامي (دهقان)

فما ذكره هذا الفاضل يتضح للقارئ ان ـب حركة هذه التجارة التي هي قوام معاش ـم الاكبر من سكان دمشق متأتية عن اسباب لانتعرض لها كلها في هذه العجلة نوقفها على المشكلة الثانية وهي مشكلة لة التي يشترك في الاضرار الناجمة عنها جميع ـن المرضون لاخذ وعطاء في اعمالهم اليومية لا نغالي اذا قلنا ان الصعود والنزول سعار النقود كتف جميع الايدي وثبط ، الهمم فلا حركة تجارية ولا ارتباط ولا ولا عطاء والذي زاد الامر صعوبة ان ارف المالية ترفض قبول الذهب الموجود ـة في اسواق دمشق ولا تخرج الاوراق ـرية من صناديقها الا مقابل اوراق ـية فقط . ومن مظالمة العريضة التي رفعها التجار ونشرناها في هذا العدد نفهم صراحة الحال ذن الاوراق السورية قليلة في السوق فيحتاج التجار لحصول عليها ان يرسلوا الذهب الى القطر المصري وفلسطين ولتبديله بورق مصري ويأتون بهذا الورق الى المصارف لتعطيها عوضاً عنه اوراقاً سورية وهذا سر ارتفاع الورق المصري في اسواقنا

اخبرني تاجر انه احتاج لحسابه ليرة سورية فاستلفها من المصرف لمدة شهرين ولما اراد ارجاعها في الاستحقاق خسر في مشتراها مبلغ ٢٣ ليرة عثمانية اعني ما يقارب السبعين ليرة سورية فكانت الفائدة التي دفعها والحالة هذه تعادل ٩٥ في المائة سنويا وقس عليه غيره

والغريب ان نفراً من الاهالي واقت لهم سوق الصعود والنزول في اسعار الاوراق المالية فاهملوا تجارتهم واشغالهم واقتصروا على هذا العمل والذي يرى حركتهم وضجيجهم وتجمعهم في مكان ضيق في وسط السوق يمنعون المارة عن المرور ويلفتون الانظار بندائهم وصياحهم يظن ان دمشق غدت سوقا ماليا تضاءل امامها اكبر الاسواق المالية في اكبر العواصم ولو فكر هذا النفر القليل لعلموا ان هذه الحالة حالة نزع وان التجارة هي غير البورصة وانهم الان يشبهون ذلك القط الذي دأب على لحس المبرد فسال دمه فظن انها مادة غريبة فداوم اللحس الى ان اتى لسانه

فول عن الله على هذه الامة بفئة من الذين يهمهم امرها — تجد دواء لهذا الداء ما دامت الحكومة ملتهية عن ثلاثي امراضنا الاجتماعية بالاهتمام بشؤونها الخاصة

من هو طالب النقيب ؟

بقلم السيد ابراهيم حلمي العمر

كان طالب بك النقيب قبل الحرب العامة زعيما كبيراً للعراق وقد ترأس كثيراً من جمعياته السياسية وهو مقيم في البصرة حيث كان نفوذ الاتراك ضعيفاً فيها وقد احسن الانتفاع بالمصادفات متكئاً على ساعدي المرحوم الشيخ مبارك الصباح صاحب الكويت وسمو الامير الشيخ خزعل خان امير المحمرة فطار صيته في الآفاق وانتخب مراراً عديدة نائبا عن البصرة رغم دسائس الاتحاديين . وكان من اكبر القائمين في وجه طالب بك المناوئين له قبل الحرب حضرة عجمي باشا السعدون اللاجئ اليوم الى الاناضول ولما نشبت الحرب العامة اقتاده الانكليز الى الهندومنها الى مصر بتوسط سمو الشيخ خزعل وقد اراد الانكليز بعد حراجة الموقف ان ينتفعوا بنفوذه فاطلقوا سراحه واستقدموه الى العراق واخيراً استعملوه وزيراً للداخلية فيها .

اما مسألة نفيه على اثر ما اظهره من المعارضة فاظن ان الاسباب التي اوردها رويتر غير حقيقية وان السبب الاصلي هو حدوث تغيير عظيم في سياسة بريطانيا في العراق بعد المفاوضات التي تمت بين المستر تشرشل والوفد العراقي في مصر بل بعد رجوع سمو الامير فيصل الى الحجاز ، وغير بعيد ان يكون السيد طالب بك حدث نفسه بالامارة على العراق كما لمحت اليه الصحف فوجد امامه حزبا قويا من الشبيبة المنورة التي تأبى ان يسود طالب بك وحزبه وهذا المصير الذي صار اليه يجعل الامال الخائبة اليوم من جهة اخرى امراً حقيقيا لا مرية فيه

اما رأي اكثر العراقيين في السيد طالب بك فهو يناقض آماله وامانيه ومع انه وطني صادق قياسا على اعماله القديمة قبل الحرب فهو لم يكن محبوبا من اكثرية الشعب بسبب ما ينسبون اليه من الاثرة والانانية وهو كثير الطمع بالمعالي اكثر مما يجب وهذا ما ادى اليه طمعه ، والعقلاء من العراقيين وان كانوا يأسفون لحرمان العراق من رجل عامل مقدام كالسيد طالب كان يمكن ان يخدم بلاده في منصب كوزارة الداخلية الا انهم اذا لم يكن مفراً من التضحية في سبيل المصلحة الرئيسية التي اجمعت عليها اكثرية الشعب لا يرون في مصير السيد طالب بك اكثر من انه زاغ عن رأي الجماعة فعومل بما تعامل به كل امة ابناءها الناشزين

. . .

و بعد كتابة ماتقدم اطلعنا في المقطم على البرقية الآتية التي وردت له من وكيله في لوندن :

جاء في تلغراف من الله اباد بتاريخ ٢ نيسان ان السيد طالب باشا النقيب وزير الداخلية في حكومة العراق العربي الموقتة عزل من منصبه وان قائد الجيش العام نفاه عن بغداد عملا بامر المندوب السامي لانه انذر الحكومة باستخدام القوة المسلحة اذا لم تبر بوعودها وتنفذ عهودها . وقرن اسمه في هذا التهديد باسماء سيادة نقيب بغداد وغيره من كبار الزعماء فاصدر المندوب السامي بيانا قال فيه انه لايرتاب في صداقة اصحاب الاسماء التي اوردها طالب باشا ولا يشك في نزاهتهم واستقامتهم ولكنه لا يطيق الصبر على صدور تهديد كهذا من رجل رفيع المقام كالسيد طالب باشا

***

هكذا من الأصل

رسالة مصر

لمراسلنا في القاهرة بتاريخ ٢٣ الجاري

راية فلسطين

اقترحت حكومة فلسطين على الامة ابداء رأيها في شكل الراية التي ستتخذ شعارا لفلسطين وفي شكل طوابع بريدها ومسكوكاتها فاستغربت هذه الديموقراطية من حكومة فلسطين التي لفقت مجلس العشرة من هنا ومن هناك وقلت كيف انها وهي الحكومة التي وضعت القوانين من تلقاء نفسها بدون مشورة احد، والتي تصرفت بالامة و بمقدراتها تصرف المالك بانعامه —
جاءت الان تستفتي الامة —
— في امر عظيم كرايتها وشعارها ؟

بدلا من عرض هذا الامر على مجلس نيابي يمثل الامة تمثيلا حقيقيا اخذت تعرض المسألة على الافراد بطريقة هي اقرب المزح الى الجد فما اشبهها بلاعب يقول لرفاقه ايها الرفقاء ! اود ان العب القشخة والنطة فهل لاحد اعتراض علي ؟ فالجواب من الجميع كلا !!!

مالنا وللطويل والقصير فالحكومة ومعشوقتها الجمعية الصهيونية قرتا ما تريدانه وهيهات العدول عنه ما دام المستر تشرشل قد زرع نخلته فالاحسن ترك الامة وشأنها فهي لا تريد ان يبت بهذا الامر الا مجلس نيابي يمثلها تمثيلا صحيحا ولتضع الحكومة ما تريد والاحسن ان تتخذ الراية الصهيونية و بوسطها (نخلة تشرشل) وتضع على طوابع البريد صور هرزل وويزمان وحسني عبد الهادي وتنقش على النقود صور « امير اسرائيل » و بندلي غرابي وحيدر طوقان وسعيد الفار فينتهي بذلك الاشكال و بلاش خوتة دماغ .

الامير فيصل

سافر اول امس الى الحجاز عن طريق السويس سمو الاميران فيصل وزيد بعد ان اقاما في مصر بضعة ايام ومن الغريب ان الملك السابق لم يفه بتصريح سياسي قط

الكرم المصري

كتبت برسالتي الماضية ان المصريين يؤلفون بعثة طبية للاناضول وقد صح علي ان اقول ان عدد من تطوع للذهاب مع هذه البعثة للتمريض زاد على ثلاثة الاف بينهم عدد كبير من الاوانس والحكيمات والاطباء والصيادلة وغيرهم .

وقد عقد اجتماع بدار السادات البكرية قرر فيه المجتمعون مساعدة منكوبي الاتراك بالمال فافتتح المصري بك السعدي العربي المشهور بالكرم الاكتتاب بـ ٤٠٠ جنيه مصري وتبرع الحاضرون فبلغ المجموع حالا نحو الف جنيه و يبلغ عشرات الالوف قريبا .

اقول وليست هي المرة الاولى التي يقوم بها المصريون بمساعدة منكوبي الاتراك فهي شنشنة معروفة عن اخزم .

ولا عجب فان التركي يحارب دفاعا عن بلاده وعن حياته فلا غرابة اذا نال عطف المصريين بعد ان نال عطف فرنسا التي حاربها بالامس

جريدة النظام

لا يوجد في مصر صحيفة تجاهر بكره السوري و بغضه وتتطاول عليه سوى جريدة النظام اما سبب ذلك فلا يجهله احد فان صاحبها كان في ايام الحرب جاسوسا مصريا على قومه المصريين الى ان طرده من هذا « المنصب » السوري جورج بك فليبيدس مدير الضبط والربط السابق في القطر المصري والله اعلم .

المكر المصري !

اتهم الكماليون انجلترا بانها تساعد اليونان في حرب الاناضول فنفت انكلترا هذه التهمة ببلاغ رسمي اذاعته لها شركة روتر

« م . ع »

البلاد السورية

بيروت — لاحد الادباء

في اللجنة الادارية

طرحت امس مسألة الميزانية في اللجنة الادارية فالقى ابراهيم بك ابو خاطر احد الاعضاء خطابا قال فيه بعد ان حيا المندوب ولبنان الكبير وحكومته الجديدة وميزانيته الاولى :

لماذا هذه الالوية ؟ فهنالك المتصرف يعاونه خمسة او ستة من الكتاب والمحررين . وهناك مديرون وموظفون للمعارف والنافعة والزراعة والمالية وغيرها فلم كل هؤلاء ولماذا لا تلغى هذه الوظائف الزائدة و يبقى قائمو المقام مرتبطون رأسا بمديرية الداخلية

ان اسبابا كثيرة تدعونا الى اثارة الميزانية الجديدة اهميته خاصة . وهي المسألة الفذة التي يمكننا ان تناقش الحكومة فيها لان هذه البلاد تكاد ترزح تحت اثقال الضرائب والمكوس والتكاليف

لا ابالغ اذا قلت انني اكاد اضيع بين هذه الدوائر العديدة التي لم تكن من قبل فلم ذلك ولم هذه السيارات الكثيرة ؟ التي تكلف الامة نفقات طائلة

ان امورا كثيرة ستكون موضع ابحاثنا والذي يهمنا ان تعرف السلطة اننا نخدم مصلحتها كما نخدم المصلحة الوطنية بتقديمنا هذه الملاحظات . لاننا لا نريد ان نجعل حاجزا بينها و بين الشعب لتسمع صوته .

ثم قال : ولقد دققت في الميزانية فلم ار فيها راتبا لحاكم لبنان المحبوب الامر الذي ادهشني فالرجل الذي وقف نفسه لخدمة البلاد يجب ان يتقاضى معاشه من البلاد نفسها . وكذلك رواتب المستشارين فلم يذكر عنها شيء والظاهر انها يتناولون رواتبهم رأسا من المفوضية العليا

وفي الختام اقترح تأليف لجنة تقصد المندوب السامي وتبسط له الحالة المالية والاقتصاد المطلوب حتى تقدر البلاد ان تكفي نفسها بنفسها لكيلا نكون عالة عليهم .

جريدة زحلة

غدا « السبت » موعد محاكمة جريدة زحلة الفتاة في محكمة الاستئناف في القضية المقامة عليها . ورجاؤنا كبير بالمحكمة لتنصفها فانما الاعمال بالنيات .

عودة مهاجرين

عاد امس على « السفنكس » ٣٥٠ مهاجرا لبنانيا من المهاجر

وفد طرابلس

قدم الثغر وفد من طرابلس الشام مؤلف من القاضي امين افندي عز الدين ونور بك علم الدين ووديع بك طربية وهاشم بك الذوق . وفؤاد افندي الذوق . وسعد الله بك المنلا . ونعمه افندي خلاط . وميشيل افندي رحمه — للسلام على المندوب السامي . وقد قابلوه امس .

زيارات البطريرك

رد غبطة البطريرك الزيارة لحاكم لبنان الكبير ومتصرف بيروت . والاميرال مورنة والجنرال املي . وقناصل الدول الذين اشتركوا باستقباله فاستقبل في كل مكان بالاحترام والتعظيم

وقد اوفد امس سيادة مطران اللاذقية ومطران عكار الى بكركي للسلام على غبطة البطريرك الماروني في مقره

غرق باخرة

جاء في رسالة برقية ان الباخرة اليونانية « البيس » غرقت على بعد ٢٤ ميلا من عكا وكانت تحمل طحينا وزيتا الى بيروت اما بحارتها فقد خرجوا سالمين

* **

فلسطين

حيفا — لمراسل الف باء

ذيول مظاهرة بيسان

كانت الحكومة بعثت شخصين الى بيسان ليتجسسا الاحوال الروحية فيها قبل زيارة المندوب السامي اليها ، وقد لبث هذان الرجلان مدة لا تقل عن اسبوع لم يتركا وسيلة الا اتخذاها ولا بابا الا وطرقاه للقيام بما عهد اليهما ، ولما لم يجدا في تلك الجهات فكرة اقامة مظاهرة او تصور احداث او غير ذلك مما لا يخفى على اللبيب ال... رفعا الى مرجعهما تقريرا ضمناه سكون ال... الحالة واخلاد الاهالي الى الهدوء وميله... الراحة والسلام

ولما اطمأن المندوب زار بيسان وحدث... ما حصل من امر المظاهرة ومقابلة ا... بعثت الحكومة هيئة للتحقيق فلم تستطع... ان تقف على ما يثبت ان هناك يدا ... هذه الامور قبل حين ، وقد عز عليه... ترك القوم آمنين مطمئنين وارادت ا... تظهر لهم بطشها وقوتها فرغبت الى ... بيسان الوطني السيد رجحي مراد ان ي... من عمله مسندة اليه الاهمال والتهاون... انه كان بامكانه وقتئذ اقناع الاهلين با... عن التظاهر فابى اجابة الطلب مفض... العزل عن الاستعفاء ، ودارت بينه... احد المحققين مناقشة طويلة اثبت فيها... حرصه على وطنيته وآبائه وشرفه

اخبار محلية

حفلة دمر

اقام دولة الحاكم العام بعد ظهر ... مأدبة شائقة لرجال الوفد الافرنسي في ... في احدى حدائق دمر حضرها ا... كوابه والكومندان كانرو وبعض ... الموظفين . وفي النهاية القى دولة الحاكم ... رحب فيه بالقادمين الكرام

و بعد ذلك ركب الوفد الافرنسي ... الوفد الدمشقي القطار قاصدين بيرو... ذكرنا امس

متى يعودون ؟

ينتظر ان يعود الوفد الذي سافر ... مساء الاثنين الى دمشق

مدير الاستخبارات

عاد مساء الخميس من اجازته في ... المصري الكابتين تيريه مدير الاستخ... والسيدة قرينته

من بيروت

جاء من بيروت الطبيب الشهير ... بك بوجي

.اضي جلين ايضا

او الوقف المباع للصهيونيين

— ٥ —

.الينا احد الافاضــل من درعا
،اهالي قرى جلين وكوكبه اقاموا
ي محكمة درعا قبل الحرب العامة
ت عَلَى سلمون رانباك طالبين نزع
راهم واعطاءها لهم بصفتهم مزارعين
· وقد اقاموا وكيلا عنهم موسى
كسي · ولكن الاسرائيلي المذكور
، بعدموا الوسائل لارضاء الوكيل
المحكمة يومئــذ فاهملت الدعوى
لَى حالها ولكنها لا تزال موجودة
كمة و بامكان دولة الحاكم العــام
و يقف على تفاصيل جمة منها
،اهلي القري المذكورة ايضــا قد
يخ عبــد الرحمن ز ين العابدين
ة سمح الجولان ليدافع عنهم و يتولى
فاسكت الاسرائيلي هــذا الشيخ
، اخفات صوته
،ادركه العجز لزم بيته ولا يزال قعيده
ن · فانتقل الامر الى ولده محمــد
خيراً يطالب بحقوق المزارعين
الاســرائيلي له رانبا اسكته وهو

، الكاتب : وانني عَلَى تمام الاعتقاد
ان هذه القرى مستعدون لدفع كل
ـه الاوقاف منهم · ولكنهم ماذا
والابواب موصــدة في وجوههم
ط الاسترضاء متعددة لدى وكلاء
م · · ·

جرة التاريخ

مع قدس الاب الخوري بولس جرجي
ي بالميدان — شجرة تاريخية ضمنهــا
حوادث العــالم من بدء الخليقة الى
المسيح ورفعها باسم فخامة المنــدوب
ب لمعرض بيروت والي ســائر الخلفاء
ة السورية ولعموم الرؤساء الروحيين
رس وطبعها على ورق جيــد صقيل
، لها من الاقبــال ما هي جديرة به
، له

الى فلسطين

يسافر اليوم الى فلسطين بطريق بيروت الخواجا حبيب الدرزي لجباية اشتراكات هذه الجريدة وروئية شؤونها · فالرجاء من وكلائنــا ومشتركينا الكرام ثمة اعتماده وموازرته ولهما نسديهم الشكر ·

منع التوارث

قررت لجنة العلماء المنعقدة في ١٦ نيسان الجاري ان اختلاف التابعية واختلاف الدار كل ذلك لايمنع من التوارث بين المسلمين باجماع المذاهب

الزمر

جريدة فكاهية صدرت في اللاذقيــة لصاحبها الهزلي الشهير خليل افندي الجدلي الملقب بسفيه الشرق

جاءنا العدد الاول منها فالفيناه طافحاً بالنكات الأدبية والمواضيع الوطنية فنســأل الزمر نجاحاً وتوفيقا لاغراب مــاميه من الوطنيين يناسب الشهرة التي لصاحبه في عالم الهزل والمجون · · ·

جمعية نور العفاف

اهدتنا جمعية نور العفاف للانســات الحصيات في بونس ايرس كراسة ضمنتهــا خلاصة اعمالها للسنة الاولى والثانيــة — طالعناها فالفيناها ناطقة بجد واقدام القائمات بشوون هذه الجمعية المباركة زادهن الله توفيقا ونجحا نتفرج ونفيد

رواية اشيل

مأساة ذات ٥ فصول

يقوم فريق من شبان النادي الكاثوليكي بتمثيل هذه الرواية مساء الاحد المقبــل في ٨ مايس الساعة التاسعة مساءً عَلَى مســرح القصر البلوري في القصاع و يتخللها اناشيد شجية ورواية هزلية افرنسية · و يخصص ريعها للمشاريع الخيرية · فالى الاقبال عليها وتعضيد القائمين بما تدعوا اولي اليســار والحمية والله لا يضيع اجر المحسنين ·

شكوى التجار

رفع تجار الحاضرة العريضة الاتية الى دولة الحاكم العام وسعادة مندوب المفوض السامي:

يعرض مقدموه تجار دمشق انه لما كانت التجارة من اركان حياة البلاد واهم اسباب تقدمها وعمرانها وحيث ان حالة التجارة الحاضرة عندنا لما يؤسف له لكونها مهددة بالخراب لا بسبب الازمة العامة الحاضرة فقط بل بسبب داء قد طرأ الان على تجارتنا وهو غلاء الليرة المصرية ورخص الذهب عندنا نسبة لسعره في اوربا اذ ان الحكومة كانت اوعزت للبنك السوري ان يصرف الاوراق السورية لقاء الورق المصري فقط فللحصول على الورق المصــري نظراً لاحتياج التجارة له اخذ الذهب يسافر خفية بكميات وافرة الى القطر المصري لاستجلاب اوراق مصرية لقائه وتبديلها كما ذكرنا حتى ان الليرة المصرية بسبب الطلب المتواصل قاربت الان سعرها الذهبي مع ان سعر ليرة الورق الانكليزية في اوربا معروف ففي سويسرا تعادل الان نحو اثنين وعشرين فرنكاً ونصفاً والفرنك السويسري ينقص عن الذهب نحو خمسة عشر بالمائة واما سعرها في اميركا فهو نحو ثلاثة دولارات وتسعين سنتا اي باقل من الذهب نحو خمسة وعشرين بالمائة · فلذلك اصاب التجارة السورية ضــرر كبير سبب غلاء البضاعة عموماً ومنها غلاء المعيشة فلو سمحت الحكومة باصدار الذهب لعاد الى سعره الحقيقي كما هو في اوربا · والافضل ان تسمح الحكومة المنتدبة للمصرف السوري بتحويل الورق السوري للجمهور لقاء الذهب بنسبة قيمة هذا في اوربا او بنسبة سعر الدولار الاميركاني وهي تبيعه في الخارج او تحفظه لنفسها كما تشاء لان ذلك افضل من ان تستولي عليه بلاد غريبة بثمن اقل كثيراً من ثمنه الحقيقي و بذلك تتجنب البلاد خسائر عظيمة وترخص المعيشة وتنتعش التجارة لان غلاء الليرة المصــرية اوقف حركتها وغلى ايدي التجار حتى اصبحوا مهددين بالخراب مع انهم مضطرون لايجاد موارد لهم ســداً للنفقات الباهظة وليتمكنوا من دفع اجور المحلات وضرائب الحكومة

***

موقف انكلترا

صرح المسيو هرسبورث وكيل وزير الخارجية في جلسة اللجنة الخارجية انه لما لم تتم المراقبة على معاهدة سيفر فحالة الحرب موجودة نظراً لأمر تركية ، على ان انكلترا تلتزم الحياد التام في الحرب الناشبة بين اليونان والكماليين

***

هكذا من الأصل

النقود وقيمتها

٢

كان الناس في مقايضاتهم يستعملون الأبقار والاغنام والتبغ في مقام النقد بل كان منهم من اتخذ قطعاً متماثلة الحجم والرسم من الكتان الملون دعيت باسم الجنيهات · ثم اهتدى الانسان بنابل من فطرتهم الى استخدام المعادن نقوداً فصكوا الحديد فالنحاس فالفضة فالذهب ثم انفوا التعامل بالحديد وفضلوا الفضة والذهب على النحاس لما فيها من القيمة الذاتية التي يطول بنا شرحها الان · وكانوا يتداولون الحديد قطعا والنحاس قضبانا والفضة والذهب سبائك غير ان اضطرارهم لاختبارها ووزنها عند كل معاملة اوقف سير الاعمال الاقتصادية وعرقل مساعي اربابها زمنا طويلا او قصيراً انتهى بالنوابغ العبقريين الى ابتداع سك النقود وضربها فاصبح وزن النقد وطبيعته — اي محتواه من المعدن الخالص — معينين تعييناً سابقا وموسومين بسمة الحكومة التي اختصت نفسها بضرب العملة واحدثت لها دوراً مخصوصة وحظرت على الافراد والشركات احداث امثالها الا باذنها ثم ضربت منها على امثلة مختلفة قطعا متعددة مختلفة القيم على وجهها وعلى قفاها وعلى مدارها علائم خاصة ووضعت لها اسماء تميزها لدى الجمهور والحكومة التي اصبحت سمتها على تلك النقود كشهادة رسمية علنية وتحديد لقيمتها الحقيقية التي لاتخرج عما تتضمنه تلك القطع من المعدن

فلو حاولت الحكومة انقاص وزن الذهب والفضة من القطع المضروبة مع ابقاء اسمائها كما كانت عليه — فضلاً عن زيادة اثمانها — لكان عملها من الاعمال غير المشروعة وهو ما يسمى في عرف الاقتصاديين « بتزييف النقود » خصوصا وان الشعب لاتنطلي عليه هذه الامور ولا يلتبس عليه الامر الا زمنا طويلاً وهو متى عرف الحقيقة اسقط قيمة النقود الى ما تحتويه من المعدن الفضي او الذهبي لان هذه الامور قد جربت قديما ولم تنفع حيث ان التجارب اثبتت للحكومات وللشعوب ان النقد بضاعة لا تقوم الا بقيمة ماتحتويه من المعدن الكريم وان السمة التي عليه ليست الا شهادة من الحكومة بالقدر الذي تشتمل عليه من ذلك المعدن الكريم وان تلك الشهادة اذا زورت ضعفت ثقة الشعب بالنقد او زالت بحيث يؤدي الامر لاسقاطها الى قيمتها الحقيقية

هذا ما اردت بيانه باختصار واخلاص لئلا نسقط في هوة اعظم من التي نحن فيها فنكون زدنا في الطين بلة وفي الطنبور نغمة فنبقى نضرب اخماسا في اسداس ونقع في الندم ولات ساعة مندم والسلام

محمد خير الحبال

* * *

قانون الاستهلاك

— ٣ —

٥ — يترتب على كل من ابتاع مقداراً من هذه السلع الكلفة ان يخبر مأموري المال بحال وصول البضاعة واستلامها و يدعوهم لقبض رسومها لالصاق الطوابع عليها ومن اهمل هذا الواجب واستلم من احد التجار او الباعة ضمن هذه البلاد مقداراً من هذه السلع كبيراً كان او صغيراً بقصد التجارة او الاستعمال بدون ان يكون ملصقاً عليها طوابع الرسم يؤخذ منه جزاء نقدي عن كل علبة من علب القوادح ذات الستين قادحة وعن كل خمسين ورقة من اوراق لفايف التبغ خمسة غروش سوريه ورقا وعن كل رزمة من ورق اللعب مائة غرش سوري ورقا واذا تجاوزت محتويات العلب او الدفاتر او الرزم عن هذا العدد يؤخذ كذلك عن تلك الزيادة على هذه النسبة

٦ — الذين يكررون أخفاء هذه السلع المكلفة وتهريبها من الرسم يؤخذ منهم الجزاء النقدي مضاعفا

٧ — يحق لمأموري المالية ذوي الشأن ان يدخلوا و يفتشوا الدكاكين والمخازن والمستودعات والمعامل والقهاوي والاندية و سائر المحلات العمومية التي يعتقدون انها مظنة اخفاء هذه السلع التابعة للرسم او مظنة استعمال اوراق اللعب واما الاماكن فيدخلونها وفقا للاصول والشرائط القانونية والتقارير التي ينظمها هؤلاء المأمورون بهذا الخصوص معمول بها ما لم يثبت خلافها حكماً :

٨ — يجب على التجار والباعة ان يقدموا لمدير المال في الاقضية وللمحاسبين او مديري المالية في الالوية — خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا القرار — بيانات مفصلة عما عندهم من هذه السلع مبينين انواعها ومقاديرها وان يؤدوا رسمها المرتب فتلصق عليها الطوابع و يصبح بيعها او استعمالها حراً واذا تبين فيما بعد زيادة عما كتبه صاحب المال في ورقة البيان تصادر بضاعته و يستوفى اربعة امثال الرسم

٩ — الرسم والجزاء النقدي بموجب هذا النظام يحصلان و[...]
تحصيل الاموال الاميرية

١٠ — تعين مديرية المالي[...]
موظفين مخصوصين بقدر اللز[...]
احكام هذا القانون و يؤذن لها
لحد عشرة في المائة من هذه الر[...]
سبيل طرحها وجبايتها

١١ — جميع رجال الدرك[...]
مكلفون بتلبية دعوة مأموري ا[...]
الايجاب لاجراء المعاونة اللازمة
تطبيق احكام هذا النظام

. . .

محل طبعها : (مطبعة الترقي) المدير المسؤول : يوسف العيد[...]